المستغرقه لما تضمنه من معنى محذوف لان معناه لا من رجل ولم يبن المضاف

ولا المشبه به اما الان الاضافه مانعه بخصوصيتها بالاسماء واما لان البناء

تركيب فكره تركيب اكثر من كلمتين **قوله وان كان معرفه او منفصلا**

بينه وبين لا وجب الرفع والتكرير اما وجوب الرفع في المعرفة فلان لا

لا على لنفي النكرات واما التكرير فلانه لما فات لتنكير المودي الى معنى

نفي الاحاد جعل التكرير كالعوض لما فيه من افاده التعدد وانما وجب الرفع

في المفصول بينه وبين لا لما حصل من الفصل وضعفها من عملها ولاراده المشاكلة

بينه وبين ما يقدر جوابا له على ما نذكر في علة وجوب التكرار واما وجوب

التكرار عند الفصل فلانهم قصدوا مطابقته لما هو جواب له فاذا قلت لا

فيها رجل ولا امراة فهو جواب لقول من يقول افي الدار رجل ام امراه

فجعل الجواب مشاكلا للسوال في الفصل وفي التكرار وفي الرفع جميعا فهذه

علة تصلح للثلثة الاحكام الفصل والرفع والتكرير **قال فيجوز**

فيقتضي ذلك ان يجوز والا فيها رجل جوابا لمن قال في الدار رجل وكيف لا

من وجهين احدهما انه ليس جوابا لمثل ذلك على التحقيق وانما جواب مثل

ذلك لا او نعم ولا يلزم ان لا يجاب الا بذلك لانه قد يجاب بزياده على ما يحتاج

اليه في الجواب كما لو قيل اقام زيد صح ان يقال لما قام زيد وان كان

الجواب في التحقيق لا او نعم والثاني انه لا يلزم من القصد الى مناسبة الالفاظ

متعدده مناسبة الالفاظ اقل منها **قوله ومثل قضية ولا ابا حسن**

لها متاول ووجه ايراده انه دخل النفي على المعرفة من غير تكرير

وجوابه انه لم يقصد قصد المعرفة وانما قصد الى نفي المماثل وهو في المعنى

نكره فكانه قال ولا مثل ابي حسن لها وهذا نكرة في المعنى **قوله وفي**

مثل لا حول ولا قوة الا بالله خمسة اوجه

اما فتحهما فوجهه ان يقدر كل جملة على حيالها وهي اذا انفردت كانت كذلك

واما فتح الاول ونصب الثاني فيقدر الاولى جملة مستقلة ويقدر الثاني

معطوفا على لفظها ولا الثانيه مثلها في قولك ما جاءني رجل ولا امراة لتاكيد

معنى النفي فهي على هذا جملة واحدة ووجه الرفع في الثاني والاول مفتوح مثل

وجه النصب الا انه على الموضع ووجه الرفع فيهما احد الامرين اما لانه جواب

قولهم ارجل في الدار ام امراة على ما ذكر في قولهم لا رجل في الدار ولا امراة

واما لانهما لو فتحا على اصلهما لتوهم التركيب فيهما وليس من غرض كلامهم

مثل ذلك ثم كره هولاء العدول باحدهما لما فيه من التحكم فعدلوا

بهما جميعا وهذا وجه حسن لهذه اللغه واما رفع الاول وفتح الثاني

فوجهه ان الاولى جعلت لا المشبهة بليس فلذلك قيل على ضعف لان استعمال

لا بمعنى ليس قليل واما فتح الثاني فواضح **قوله واذا دخلت الهمزة**

لم تغير العمل ومعناها الاستفهام والعرض والتمني لان العامل

لا يتغير عمله لدخول كلمة الاستفهام عليه سواء كان لحقيقة الاستفهام

او لما حمل عليه وهذا جائز في كل باب فلذلك بقي عملها لا بعد دخول الاستفهام

فتقول الا رجل في الدار مستفهما والا نزول عندي في العرض والا ماء اشربه

في التمني واما قوله

الا رجلا جزاه الله خيرا

Copyright © King Saud University